



## الأطر التشريعية للمكتبات الجامعية العراقية ومدى استجابتها لمتطلبات البيئة التكنولوجية : دراسة تحليلية تقويمية

زيد مصطفى عبد الرزاق  
الجامعة العراقية

[Zaidalrawe@gmail.com](mailto:Zaidalrawe@gmail.com)

ا.م.د امل فاضل عباس  
الجامعة المستنصرية

[DR.AmelFa2020@gmail.com](mailto:DR.AmelFa2020@gmail.com)

### المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على الأطر التشريعية للمكتبات الجامعية العراقية ومدى استجابتها لمتطلبات البيئة التكنولوجية ، كما يهدف الى معرفة مدى تطبيق التشريع رقم (٩٢) لسنة (٩٥) تحت عنوان (تعليمات المكتبات الجامعية) في المكتبات الجامعية، ومدى استجابة هذه المكتبات للتعاميم الوزارية الصادرة من شعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية في دائرة البحث والتطوير بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب هذا التشريع.

لقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الاستبيان الذي تم توزيعه على خمسة مكتبات مركزية جامعية هي: المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية ، والمكتبة المركزية لجامعة بغداد ، والمكتبة المركزية للجامعة العراقية ، والمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية ، والمكتبة المركزية لجامعة النهرين. ولقد استخدم البحث منهجا تقويميا لغرض تقويم فقرات تشريع تعليمات المكتبات الجامعية (التشريعات الجامعية) والتعاميم الوزارية الصادرة بموجبها لمعرفة مدى تطبيقها من قبل المكتبات وذلك باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وقد توصل البحث الى أن المكتبات الجامعية العراقية لا تلتزم بهذه التشريعات والتي أقرتها الدولة، كما توصل الى ان تطبيق التعاميم الوزارية يشكل نسبة أعلى من تطبيق تشريع تعليمات المكتبات الجامعية، حيث بلغت نسبة تطبيق التعاميم الوزارية (٨٤%) بينما بلغت نسبة تطبيق التشريع (٧٥%).

وعلى هذا الأساس فقد حث البحث شعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وأوصاها بأهمية تفعيل فقرات تشريعات وتعليمات المكتبات الجامعية من خلال التعاميم والأوامر الصادرة عنها وضرورة استثمارها بتوجيه هذه المكتبات لمتطلبات البيئة التكنولوجية لسد النقص في فقرات التشريع في الجانب التكنولوجي.

**الكلمات المفتاحية : الأطر التشريعية ، المكتبات الجامعية ، تعليمات المكتبات الجامعية ، البيئة التكنولوجية، قاعدة التشريعات العراقية**

### Abstract

The research aims to identify the legislative frameworks of Iraqi university libraries and their response to the requirements of the technological environment, also aims to know the extent to which Legislative No.(92) issued in (1995) entitled (University Libraries Instructions) is applied by university libraries.

The research followed the descriptive analytical approach to analyze the questionnaire data that was distributed to five central university libraries



which are: Al-Mustansiriya University Central Library, University of Baghdad Central Library, AL- Iraqia University Central Library, University of Technology Central Library, Al-Nahrain University Central Library.

The research used an evaluation approach to evaluate the paragraphs of the university libraries legislations, and the ministerial circulars issued according to it, in order to know the extent of their application by the libraries, using the appropriate statistical methods. The results shown that the application of ministerial circulars constitutes has a higher percentage than the application of the university libraries legislation and instructions, where the rate of application of ministerial circulars reached (84%), the rate of application of legislation reached (75%).

On this basis, the research urged the Libraries and Informatics Development Division in the Ministry of Higher Education and Scientific Research and recommended the importance of activating paragraphs of legislation and instructions for university libraries through circulars and orders issued by them, and the need to invest them by directing these libraries to the requirements of the technological environment to fill the shortage in paragraphs of legislation in the technological aspect .

**Keywords: legislative frameworks, university libraries, university libraries instructions, technological environment, Iraqi legislation base**

## مقدمة

تعد التشريعات والقوانين والداستير من اهم مبادئ قيام وتنظيم المؤسسات قديما وحديثا، وهذا الامر ينطبق على مؤسسات الجامعات بضمنها مؤسسات المكتبات الجامعية التي وظيفتها توفير مصادر المعلومات لمجتمع الجامعة وتنظيمها وحفظها وصيانتها وتسهيل سبل الوصول اليها، فضلا عن تقديم خدمات المعلومات الضرورية والملائمة لاحتياجات مختلف فئات مجتمع الجامعة (تدريسيين، طلبة، باحثين، موظفين، مستفيدين خارجيين)، إذ لابد لوظيفة المكتبة هذه من تشريعات تنظم طريقة عملها وتفصل اجراءات العمل فيها وتبين نوعية الخدمات التي عليها تقديمها، فضلا عن ما يقع على ادارة المكتبة من مسؤوليات تجاه مجتمع الجامعة وتجاه العاملين فيها وتبين ما لها من حقوق على الجامعة التي تقع ضمن تشكيلاتها وما عليها من واجبات تجاهها .

ومع التطورات التي تشهدها مجالات العمل في المكتبة الجامعية نتيجة التطورات التكنولوجية المعاصرة وتغير طبيعة العمل فيها وتنوع اجراءاتها وتطور خدماتها نتيجة استخدام أجهزة ومعدات العمل الحديثة والمتطورة، كان لابد للتشريعات الحكومية الخاصة بهذه المكتبات ان تواكب تلك التطورات وتضع القواعد المنظمة لها والتي تضمن استمرارية هذه المؤسسات الثقافية لدورها المهم في خدمة المجتمعات الجامعية والأكاديمية.

### مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في ان التشريع الحالي للمكتبات الجامعية رقم (٩٢) لسنة (١٩٩٥) قد مضى على اصداره ما يقارب (٢٤) عاما، مما يجعل بعض مواد وفقراته غير مواكبة للبيئة الحالية للمكتبات الجامعية والتي تبنت جميع أشكال التكنولوجيا الحديثة منذ تشريعه حتى وقتنا الحاضر والتي شملت وأثرت على سير العمل في هذه المكتبات في جميع مجالاته الفنية والخدمية، بل وغيرت من طبيعته ومن الطرق والوسائل المستخدمة والمتعارف عليها وعملت على تطويره وزيادة كفاءته.

### اهداف البحث

١. يهتم البحث بالتشريع الخاص بتعليمات المكتبات الجامعية رقم (٩٢) لعام (١٩٩٥) وتأثيره على أداء المكتبات المركزية للجامعات العراقية.
٢. الوقوف على جوانب القوة والضعف في التشريع، ومدى استجابته لمتطلبات البيئة التكنولوجية.
٣. التعرف على مدى تطبيق فقرات التشريع من قبل المكتبات الجامعية والتعاميم الصادرة عن شعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

### اهمية البحث

لا يخفى على أي مؤسسة أهمية التشريعات والقوانين والأنظمة والتعليمات الحكومية التي تعمل وفقها والتي تمكنها من السير بوضوح لإنجاز مهماتها والقيام بواجباتها، فضلا عن شعور ادارتها بأنها مدعومة من الدولة في قراراتها ومواقفها نتيجة استنادها الى قوانين وأنظمة وتعليمات صادرة عن جهات تشريعية حكومية ، كما أن العاملين والموظفين في مثل هذه المؤسسات يشعرون بأنهم مدعومون من قبل الدولة مطمئنون في عملهم والى وظيفتهم وبأن الاجراءات التي يتبعوها نابعة من تشريعات تقرها الدولة.

ولعل طبيعة العمل في المكتبات الجامعية باعتبارها من أهم التشكيلات التي تعنى بالبنى التحتية للجامعة يحثها على أن تكون تشريعات عملها متوافقة مع طبيعة الوظيفة المناطة بها، فضلا عن ضرورة توافق هذه التشريعات مع مستجدات العمل والبيئة العلمية لدعم العملية التعليمية ولضمان تطورها، باعتبار الجامعات هي المؤسسات التي تعتمد عليها الدولة في تهيئة الملاكات المتخصصة القادرة على دفع عجلة عملية التنمية القومية.

### فرضية البحث

بإمكان التعاميم والأوامر الصادرة عن شعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تغطي الجانب التكنولوجي الذي يفتقر اليه تشريع المكتبات الجامعية رقم (٩٢) الصادر عام (١٩٩٥).

## مجتمع البحث

اتبع البحث منهجا تحليليا تقويميا من خلال وصف فقرات تشريع تعليمات المكتبات الجامعية رقم (٩٢) الصادر عام (١٩٩٥) والتعاميم الوزارية ومعرفة مدى تطبيقها بالأرقام الاحصائية باستخدام استمارة استبيان وزعت لهذا الغرض على ادارات خمس مكتبات مركزية تابعة لجامعات (بغداد، المستنصرية، التكنولوجية، العراقية، النهريين).

وتم استخدام معامل ثبات (Cronbach's Alpha) لبيان مدى موثوقية بيانات استمارة الاستبيان، كما تم استخدام الوسائل الإحصائية كالوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية لتحليل واحصاء نتائج الاستبيان وباستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز SPSS – V25، وحجم الفجوة لقياس نسبة الخلل بين فقرات التشريع والتعاميم.

## حدود البحث

**حدود التشريع:** يقتصر البحث على التشريع الخاص بتعليمات المكتبات الجامعية رقم (٩٢) لعام (١٩٩٥) وتأثيره على أداء المكتبات المركزية.  
**الحدود المكانية:** يقتصر تطبيق البحث على المكتبات المركزية التابعة لجامعات محافظة بغداد (بغداد، المستنصرية، التكنولوجية، العراقية، النهريين).

## الخلفية النظرية للموضوع

### أ) التشريعات Legislations

#### أولاً: مفهوم التشريعات

احتاج البشر منذ الاف السنين الى وضع قوانين وشرائع تحكم وتنظم حياتهم من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويتم صياغتها وترتيبها من قبل اشخاص ذوو خبرة في مجال عملهم على اختلاف المجالات والتخصصات، وتكون هذه التشريعات نافذة وملزمة وقابلة للتطبيق لجميع افراد المجتمع بعد اقرارها من افراد مختارين لمراجعتها والموافقة عليها، بهدف تنظيم حياة الناس وضمان حقوقهم وتعريفهم بواجباتهم وبما يتلاءم مع عادات وتقاليد كل مجتمع، الأمر الذي سيساهم في تطوره ورقية وبروز العلماء والمثقفين في شتى مجالات حياة ذلك المجتمع.

يعد التشريع احد المصادر الاساسية للقانون، وقد يختلف تعريف ومفهوم التشريع من شخص لآخر، إذ يعرفه الداودي على انه " التشريع هو المصدر الرسمي الاصلي الغالب للقانون في عصرنا، اذ يشغل بالنسبة الى مصادر القانون الاخرى مكان الصدارة. فالأغلبية الساحقة من القواعد القانونية تستمد منه وجودها وقوتها في مختلف الدول " (الداودي، ٢٠١١، ص ١١٣).

ويعرّف البكري والبشير بأن " كلمة التشريع تفيد معنيين اولهما: قيام سلطة عامة مختصة في الدولة بوضع القواعد القانونية في صورة مكتوبة واعطائها قوة الالزام ... وثانيهما: النص الذي يصدر من السلطة العامة المختصة بسننه في الدولة المتضمن قاعدة قانونية او اكثر صيغت في النص صياغة فنية مكتوبة " (البكري، عبد الباقي: البشير، زهير، د.ت،

وتتفق العديد من المصادر في مجال القانون على معاني وتعريفات متشابهة للتشريع، ومن هنا يمكن للباحثان تعريفه على أنه " مجموعة القواعد القانونية المكتوبة والمستقاة من العرف والدين والظروف التي تناسب كل بلد، وتنظم هذه القواعد حياة الناس وتعاملاتهم وتضع عليهم الواجبات وتضمن لهم حقوقهم، وتصدر هذه القواعد (التشريعات) من السلطات التشريعية وتكون ملزمة للجميع".

### ثانياً: مزايا التشريعات وعيوبها

يمكن تلخيص مزايا التشريعات واختلافها عن باقي مصادر القانون كالآتي:

١. وضوح التشريعات: ذلك لأن وضعه في نصوص مكتوبة وصياغته صياغة فنية دقيقة وصبّه في لغة بعيدة عن التعقيد سليمة من الإيهام، تعتبر عوامل تضيف عليه الدقة والتحديد في المضمون والوضوح في المعنى .
٢. سريانه على اقليم الدولة برمته: ذلك لأن وضعه من قبل سلطة عامة يضمن اطاعته، ويجعل من السهولة اصداره ليسود مفعوله على جميع انحاء ذلك البلد.
٣. سرعة سنّه وتعديله: يتميز التشريع بقصد الوقت الذي يستغرق في صنعه وهذا يؤدي الى سرعة في الانتاج القانوني لتلبية حاجات المجتمع .
٤. اثره المهم في تطور المجتمع: إن وضعه من قبل سلطة مختصة وسرعة سنّه واسهام الإرادة العاقلة الواعية في تكوينه، كلها عوامل تجعل منه أداة هامة لإصلاح المجتمع والأخذ بيده في طريق التطور السريع . (البكري، عبد الباقي؛ البشير، زهير، د.ت، ص ٨٥)

- وعلى الرغم من المزايا التي تتمتع بها التشريعات إلا أن هناك بعض العيوب التي تؤخذ عليها بشكل عام والتي يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية: (الداودي، ٢٠١١، ص ١١٦)
١. ان التشريع قد يؤدي الى وضع قواعد قانونية لا تتماشى مع متطلبات الجماعة ورغبات الاشخاص، ففي بعض الحالات يكون الشخص الذي وضع التشريع غير مطلع على حاجات الافراد وتوجهاتهم وغير مواكب للتحديثات والتطورات الجارية في الاختصاص الذي وضع التشريع لأجله، فضلا عن كونه قد يكون غير مختص في المجال الذي يتناوله التشريع اصلا .
  ٢. جمود التشريعات وعدم وجود استجابة لتحديثها من السلطات العليا المختصة مما يؤدي الى تخلفها عن مسيرة التطور والحدثة المتسارعة في وقتنا الحاضر.
  ٣. قد يتعجل المشرع في سن تشريع جديد فيأتي تشريعا معيبا أو قاصرا أو متعارضا مع غيره من التشريعات فيضطر عندئذ الى تعديل ما سنّه من تشريع، وقد تتلاحق التعديلات الامر الذي يؤدي الى زعزعة ثقة الناس بالقانون من جهة والاخلال بالاستقرار الواجب تأمينه للمعاملات في المجتمع بالقانون من جهة اخرى.

### ثالثاً: انواع التشريعات

هناك ثلاثة انواع من التشريعات صنفت حسب أولويتها، وقوة نفاذها، والجهة التي قامت باستصدارها، يأتي في مقدمتها التشريع الأساسي أو الدستور، ثم يليه التشريع العادي، وبعده يأتي التشريع الفرعي.

ان تدرج التشريعات بهذه الصورة تترتب عليه نتيجة هامة ، وهي أن التشريع الأدنى مرتبة لا يستطيع أن يخالف التشريع الأعلى أو يعدله أو يلغيه، ومن ناحية اخرى فإن التشريع الأعلى يملك الغاء التشريع الأدنى أو تعديله. (محمد حسن قاسم؛ الفقيه، ٢٠٠٣، ص ٥٣).

#### ١. التشريع الاساسي ( الدستور )

وهو التشريع الذي يضع الاساس الذي يقوم عليه نظام الدولة ويحدد طريقة ممارسة السلطة فيها من قبل الحكام ، اما طرق سنه فتكون عادة عبر واحدة من أربع طرق، فقد يصدر في صورة منحة من الحكام في الدولة الى الشعب، أو في صورة عقد بين الشعب وبين صاحب السلطة، وقد تسنه جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب، وقد يسنه الشعب مباشرة عن طريق الاستفتاء. (البكري، عبد الباقي؛ البشير، زهير، دت، ص ٨٩)

#### ٢. التشريع العادي او القانون

وهو التشريع الذي تقوم بسنّه السلطة التشريعية في البلاد، وتتمثل هذه السلطة في مجلس منتخب من أعضاء الشعب يتم اختيارهم عن طريق الترشيح، وتختلف تسميات هذا المجلس من بلد لآخر مثل مجلس الشعب أو مجلس الأمة أو المجلس النيابي أو البرلمان أو غيرها من المسميات.

#### ٣. التشريع الفرعي

ويأتي في آخر مراتب وأنواع التشريع، ويتم سنّه وصياغته من السلطة التنفيذية ونعني بها الوزارات أو الدوائر الحكومية الأخرى، حيث تقوم بصياغته السلطة التنفيذية وفقاً للحاجة اليه والتطورات السريعة والطارئة التي توجب اصدار تشريعات سريعة تنفذ بشكل مباشر وتدخل حيز التنفيذ بمجرد صياغتها وتعميمها على الدوائر والوحدات التابعة للدائرة الأم، وتكمن فائدتها بأنها لا تحتاج الى وقت طويل للتنفيذ والموافقة كما في بقية التشريعات حيث أنها تكون واجبة التنفيذ مع تصديق المدير العام المسؤول عن الدائرة التنفيذية التي تتبع لها، اضافة الى أنها تخفف عن كاهل السلطة التشريعية الخوض في تفاصيل القوانين والاجراءات المختلفة من دائرة الى أخرى وتعطيها للسلطة التنفيذية كونها على علم بمجريات الأحداث والتطورات التي تستوجب استصدار القوانين الملائمة لها.

#### رابعاً: الاطر التشريعية للمكتبات الجامعية العراقية

بعد الاطلاع على الأطر التشريعية للمكتبات الجامعية العراقية يلاحظ أنها قد انقسمت الى ثلاثة مستويات هي:

١. **المستوى الاول:** الأعلى مرتبة بين الأطر التشريعية هو التشريع العراقي للمكتبات الجامعية ساري المفعول رقم (٩٢) لسنة (١٩٩٥)، والتشريع الآخر الخاص بتعليمات الإعارة المتبادلة بين المكتبات في الجامعات وهيئة المعاهد الفنية رقم (٤٦) لسنة (١٩٩٢) (١) والمبوبة تحت القوانين والتشريعات العراقية، نظمت من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتمت المصادقة عليها والعمل بها من مجلس الوزراء العراقي والمصنفة بـ (تعليمات)، كما إن تعديلها أو الغاء بعض فقراتها يحتاج الى موافقة مجلس شورى الدولة ومن ثم اقرارها في البرلمان والمصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء.

٢. **المستوى الثاني:** التعليمات والتعاميم والأوامر الوزارية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تنضوي الجامعات تحت هذه الوزارة إداريا وتنظيميا .

٣. **المستوى الثالث:** هو تلك التعليمات الصادرة عن رئاسة الجامعة أو المكتبة المركزية نفسها، وتحتوي على تعليمات وضوابط استخدام المكتبة ومصادر معلوماتها وطرق التزويد والاجراءات الفنية والإعارة.

#### خامسا: المكتبات الجامعية

##### ١. مفهوم المكتبات الجامعية

يرتبط مفهوم المكتبات الجامعية بالجامعات نفسها كونها تعد احد فروع أو اقسام الجامعة، ولا تخلو جامعة من تواجد مكتبة مركزية متنوعة بشكل كبير في مصادرها ولكافة التخصصات التي تدرّس في الجامعة، اضافة الى مكتبات الكليات التي تعد اكثر تخصصا في مصادرها وحسب الاقسام التي يتم تدريسها في الكلية ..

ومن التعريفات التي تناولت موضوع المكتبات الجامعية ما جاء في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، أن المكتبة الجامعية هي " مكتبة او نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس والابحاث والخدمات " . (الترتوري، محمد عوض؛ الرقب، محمد زايد؛ الناصر، بشير مصطفى، ٢٠٠٩، ص ١٤١)

وقد عرّفها السعيد بانها " احدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في اهميته وضرورته عن اي دور اخر يمكن ان تقوم به اية مؤسسة علمية اخرى داخل المحيط الجامعي " . (ابراهيم، ٢٠٠٩، ص ١١)

من خلال التعريفات السابقة يمكن للباحثين تعريف المكتبات الجامعية على أنها " كيان ومؤسسة علمية وثقافية تمثل احد ركائز واقسام الجامعة الاساسية، والتي لا يمكن الاستغناء عنها كونها تعمل على رفد شريحة الطلبة والباحثين والاساتذة بمختلف مصادر المعلومات وتوفيرها واقتنائها بشتى الطرائق لمساعدتهم في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بأسرع وقت واقل جهد ممكن " .

## ٢. أهمية المكتبات الجامعية

- تعد المكتبات الجامعية لبنة أساسية في هيكل الجامعات ولا يمكن لأي جامعة في العالم ان تستغني عنها بأي حال من الاحوال، حيث تكمن أهميتها في :-
- (أ) تزويد الطلبة والاساتذة والباحثين بمختلف الاختصاصات بمصادر المعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم.
- (ب) تختصر جهد ووقت الباحث وذلك من خلال تنظيم وترتيب المواد والمصادر العلمية بشكل دقيق حسب الاختصاص الدقيق .
- (ت) تسعى للحصول على آخر الاصدارات والمؤلفات العلمية والثقافية من مختلف دور النشر حتى يكون المستفيد على اطلاع على اخر المستجدات العالمية في مجالات اهتمامه ليستفيد منها.
- (ث) تعمل على توفير المكان الملائم للمطالعة من خلال توفير وسائل الراحة والهدوء والأثاث المريح كي يستطيع الباحث التركيز في بحثه .
- (ج) تساهم في نشر الوعي الثقافي والعلمي لمجتمع الجامعة من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات، مما يؤدي الى رقي المستوى العلمي والثقافي لدى هذه الفئة المهمة من المجتمع .
- (ح) أصبحت في الوقت الحاضر مكانا تقام فيه مختلف النشاطات والفعاليات الثقافية والترفيهية لمجتمع الجامعة لممارسة هواياتهم المختلفة كالرسم والموسيقى ... الخ بما يؤدي الى تخفيف ضغوط الدراسة واعبائها .
- (خ) تساهم في خفض التكاليف الاقتصادية والمالية للمستفيدين منها من خلال توفير كل ما يحتاجونه من مصادر ومواد علمية بتكلفة رمزية او مجانية.
- " وهنا يجب على المكتبات بعامة والمكتبات العلمية الجامعية بخاصة السعي للحفاظ على وظائفها العامة، وحقوقها المألوفة والمعترف بها في نقل المعلومات العلمية ووضعها تحت التصرف دون قيود، حفاظا على التقدم العلمي للدارسين والباحثين وحماية لهم من الوقوع تحت رحمة التجار والناشرين ومنتجي المعلومات " . (صوفي، ٢٠٠٠، ص ٣٠)
- (د) تساهم في تطوير وبناء رؤية الجامعة وخططها المستقبلية في التعليم والبحث العلمي وايصال تلك الافكار والمقترحات للجهات العليا لغرض تطبيقها على أرض الواقع، مما تسهم في الحاق الدولة بركب الدول المتقدمة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي .

## سادسا: البيئة التكنولوجية

### ١. مفهوم البيئة التكنولوجية

يطلق مصطلح البيئة على ظروف أو أجواء أو أحوال المكان، كأن نقول بيئة التعلم ونقصد بها الظروف التي يتم التعلم فيها أو البيئة الاجتماعية ونقصد بها الظروف والايوضاع التي نشأ فيها الشخص، وعندما نقول البيئة التكنولوجية أو الرقمية أو الإلكترونية فإننا نقصد بها تلك البيئة التي تحتوي على مكونات وعوامل إلكترونية أو رقمية ، وإذا أردنا تحديدها للمكتبات الجامعية فإنها تعني

الجوانب والاجراءات والعمليات التي تستند على الحوسبة والرقمنة وكل ما يتعلق بالجانب الالكتروني من اعمال المكتبة .

"وينطلق مصطلح البيئة التكنولوجية من منطلق أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تعبر عن أبرز معالم التحول من البيئة القديمة الى بيئة رقمية جديدة واحلال وسائل الاتصال الرقمية محل الاتصالات الشخصية والاتصال الوسيط محل الاتصال المواجهي في شؤون الحياة الاجتماعية للناس من ابسطها لأكثرها تعقيدا" . (نوي، ٢٠١٦، ص٦٢).

وهناك مصطلح آخر يطلق على البيئة التكنولوجية وهو مصطلح (البيئة الرقمية) والذي ينطوي تحت قراءة الاتجاه المستمر والمتدفق للاستخدام الآلي في إنجاز الأنشطة المختلفة للإنسان في مجتمع يعيش بلا ورق مطبوع أو مخطوط ، أو بعبارة أخرى يمهّد لقيام مفهوم جديد للمجتمعات وهو المجتمع اللارقي والمجتمع الرقمي (الجواري، ٢٠٠٩، ص١٠٠-١٢٧).

## ٢. اسباب استثمار البيئة التكنولوجية في المكتبات الجامعية

هناك اسبابا عديدة تدعو المكتبات الجامعية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة واستثمارها وادخالها الى بيئتها، ومن هذه الاسباب:

- (أ) الانفجار المعلوماتي الهائل في الانتاج الفكري في جميع المجالات والتخصصات والذي اصبح من الصعب حصره واحتواءه بالطرق التقليدية وصعوبة متابعته والحصول عليه .
- (ب) الكثير من النتاج الفكري قد أصبح متاحا بالطرق التكنولوجية دون نسخته الورقية كالمكتب والدوريات الالكترونية والافلام العلمية والبحوث والمؤتمرات والندوات التي تصور بالفيديو ويتم حفظها وتنظيمها بالطرق التكنولوجية الحديثة.
- (ت) تغير طبيعة الحاجة الى المعلومات نتيجة التقدم العلمي والاجتماعي والحضاري، ونتيجة تداخل الاختصاصات العلمية وتكاملها بل وظهور العديد من الاختصاصات الفرعية الجديدة، الامر الذي أدى الى التركيز على المعلومة أكثر منها على الكتاب. (السود، ١٩٩٥، ص٧٨)
- (ث) ظهور الانترنت وانتشارها وما رافقها من سهولة وسرعة التواصل والحصول على مصادر المعلومات من جميع انحاء العالم، فضلا عن الحصول على خدمات المكتبات العالمية من خلال الاتصال المباشر، وكذلك عقد الاتفاقيات والشراكات التي ساهمت بتوفير ما تحتاجه المكتبات الجامعية من معلومات ومصادر كان يصعب الحصول عليها قبل دخول البيئة التكنولوجية الى المكتبات .

(ج) سهولة الوصول الى المعلومة في ظل تواجد قواعد البيانات الالكترونية والفهرسة الالكترونية فيضغطة زر واحدة يمكن للمستفيد حاليا الحصول على ما يحتاجه من معلومات كانت تتطلب الكثير من الجهد والوقت لغرض الحصول عليها .

(ح) ايجاد بيئة ومجتمع مبني على المعلومات والمعرفة، والمساهمة في تطوير البنى الاساسية التعليمية والثقافية والعلمية .. الخ (الهادي، م، ٢٠٠٨، ص٣٣)

(خ) تكامل الاجراءات وتداخلها مع بعضها من خلال ربطها مع بعض كالتزويد والفهرسة، حيث اصبح بعضها مكملا للبعض الآخر وانجاز تلك العمليات بطرق تكنولوجية وتحويلها الى الاجراء التالي بنفس الطريقة.

- (د) سعي المكتبات الأكاديمية نحو تميّز وجودة خدماتها وتقديمها على أكمل وجه بحثاً عن تحقيق التكامل بين احتياجات المستفيدين وبين القدرات والامكانيات التي تمتلكها المكتبة ، مما يؤدي الى زيادة القدرة التنافسية لها. (محمود، ٢٠١٩، ص ٧٨)
- (ذ) التخفيف من الاعمال اليدوية والاجراءات الروتينية التي كانت تأخذ الكثير من الجهد والوقت وذلك بالاعتماد على وسائل واجراءات تكنولوجية حديثة يكون الحاسب الالكتروني وسيلة اساسية فيها لإنجاز الكثير من الخطوات والمتابعة.
- (ر) القيام بأعمال وخدمات لم تكن متوافرة من قبل، فدخل التصوير مثلاً الى المكتبة قد ضاعف من استخدام المراجع وقلل من اعارتها خارج المكتبة، كما أن استخدام الفهارس المحوسبة قد وفر امكانيات الوصول الى مصادر المعلومات عن طريق مداخل لم تكن ممكنة في الفهرس التقليدي. (الطائي، ٢٠١٤، ص ٤٠)
- (ز) التعاون وتبادل مصادر المعلومات بين المكتبات في الجامعة الواحدة وبين المكتبات في جامعات اخرى أصبح اكثر فاعلية في ظل البيئة التكنولوجية التي سهلت تبادلها وتناقلها بين المكتبات واتاحتها.
- (س) توفير نفقات الطباعة وانخفاض تكلفتها، حيث ان الـ (CDs) يوفر مساحة تخزينية تبلغ (MB600) ويسمح بتحميل حوالي (٢٠٠,٠٠٠) صفحة وذلك بعد تطور وسائل النشر وظهور الوسائط الجديدة كالـ (DVD) التي تبلغ مساحتها (GB18) بما تسمح من تسجيل ما يعادل مليوني صفحة . (الرحمن، ٢٠١٩، ص ١٣)
- (ش) الدقة والسرعة التي تقدمها الاجهزة الالكترونية في استرجاع المعلومات بنسبة خطأ معدومة اذا ما تم طلب المعلومات واذا ما ادخلت بشكل صحيح.
- (ص) الاستفادة عن بعد ، "تستطيع المكتبات الحديثة اليوم نشر كشافاتها ومستخلصاتها ونظم استرجاع المعلومات الخاصة بها من خلال موقعها على شبكة الانترنت وبالتالي يستطيع المستفيد الحصول على هذه المعلومات من مكتبه او وهو في بيته مما يسهل عليه تحديد الكتاب او المقال المطلوب وبالتالي طلب تصويره" (الترتوري، محمد عوض، الرقيب، محمد زايد، الناصر، بشير مصطفى، ٢٠٠٩، ص ٢٨٤)
- (ض) حتمية الاستجابة للتطورات التكنولوجية، فليس من المقبول او المعقول ان تتغاضى المكتبات الجامعية عن ادخال التكنولوجيا الحديثة وأن تواكبها في ظل التسارع الهائل والتهافت على استخدامها واستثمارها من قبل جميع المؤسسات .

### ٣. مجالات استثمار البيئة التكنولوجية في المكتبات الجامعية

أشرنا سابقاً أن التكنولوجيا الحديثة وادواتها قد تداخلت في الكثير من الاجراءات والعمليات الفنية والادارية في المكتبات الجامعية، بل انها ساهمت في استحداث عمليات واجراءات جديدة داخلها وفي اختفاء عمليات واجراءات كانت تنفذ فيها، وستناول الاجراءات التي شملها التغيير بشي من التفصيل وكالاتي:

#### (أ) التزويد

يعد التزويد من أولى الاجراءات التي تقوم بها المكتبات الجامعية لبناء وتنمية مجموعاتها من مصادر المعلومات، ولقد ساهم دخول التكنولوجيا الحديثة في هذا الاجراء بشكل كبير وواضح، ويمكن توضيح التحول في اجراءات التزويد بتقسيمها الى قسمين هما :

- **التزويد من المصادر التقليدية:** مع دخول التكنولوجيا وادواتها فان هذه الاجراءات اصبحت تتم بوقت وجهد اقل عن طريق ارسال الطلبات والقوائم بالبريد الالكتروني لجميع الاطراف لدور النشر وغيرها، فضلا عن طريق الاتصال المباشر معها وامكانية الحصول على نماذج مصورة للمصادر قبل طلب شراءها، بل وحتى عملية تحويل مبالغ الشراء اصبحت تتم الكترونيا عن طريق بطاقات الائتمان والبطاقات الذكية... الخ ، كل ذلك ساهم بشكل فعال في تسريع بمصادر المعلومات وسرعة تلبية احتياجات مجتمع الجامعة الذي تخدمه المكتبة.
- **التزويد من المصادر الالكترونية:** استحدث هذا النوع من التزويد بوجود البيئة التكنولوجية فكما هو معروف فان المصادر الالكترونية هي تلك المتاحة عبر الحاسب الالكتروني كقواعد البيانات الخاصة بجميع أشكال مصادر المعلومات، ويتم التزود بهذه المصادر عبر الاشتراك وعقد الاتفاقات مع المكتبات العالمية او الناشرين ... الخ ومن ثم اتاحتها.

### (ب) الفهرسة

شهد هذا الاجراء تحولا كبيرا في ظل دخول البيئة التكنولوجية فبعد ان كانت تتم فهرسة وتنظيم مصادر المعلومات يدويا وبمراحل عديدة بداية من فرزها ولغاية عمل بطاقات الفهرسة الورقية بالعنوان والمؤلف ورأس الموضوع واعداد كشافات الموضوعات داخل الدوريات ... الخ، مما كان يتطلب جهدا ووقتا كبيرا ، وبتطبيق التكنولوجيا على اجراءات الفهرسة فقد اصبح من الممكن قيام المفهرسين الاطلاع على قواعد البيانات الخاصة بالمكتبات وبدور النشر كقواعد بيانات الـ (OCLC و RLIN) بما يؤدي الى دقة عملية الفهرسة والى دقة البيانات المتاحة وتوحيدها مع باقي الفهارس وقواعد البيانات العالمية، فضلا عن توفير وقت وجهد المفهرسين. (الرحمن، ٢٠١٩، ص ١٥)

ويذكر الدكتور محمد فتحي عبد الهادي الى ان انتشار المصادر الالكترونية وخاصة تلك المتاحة عن بعد قد أدى الى الاهتمام بفهرسة تلك المصادر والى اعداد الادوات اللازمة لاسترجاعها وبالاعتماد على محركات البحث في عملية الاسترجاع من خلال الشبكة العنكبوتية، او أن تتم فهرسة تلك المصادر بالطريقة المتبعة ذاتها لفهرسة المواد التقليدية حيث يتم انشاء تسجيلات مارك لتلك المصادر ثم اضافتها الى فهارس المكتبات، وتم التفكير بالاستعانة بمعايير الميتاداتا (Metadata) لتنظيم تلك المصادر. (الهادي، م، ٢٠٠٧، ص ١٥٢).

### (ج) الاعارة

اصبحت اجراءات الاعارة تتم بطرائق حديثة وأعدت برمجيات خاصة لضبط عملية الاعارة، من حيث مدتها وكمية المواد المعارة وتنبيهات قرب انتهاء مدة الاعارة وإبلاغ المستعير بذلك ، بل ان هناك بعض تلك البرمجيات تقوم بإرسال رسائل الكترونية ذاتية نصية للمستعير على رقمه الخاص او عبر بريده الالكتروني تخبره بقرب انتهاء مدة الاعارة.

وهناك العديد من برامج وانظمة الاعارة الالكترونية من امثلتها نظام (Circulation plus) الذي توزعه شركة (High Smith) الامريكية والذي يلائم المكتبات الصغيرة نسبيا والتي لا يزيد حجم مقتنياتها عن (٢٥) الف مجلد وحجم استعاراتها عن (٨) الاف مجلد، ويمكن لهذا النظام اصدار اكثر من ثلاثين نوع من التقارير الخاصة بعمليات الاعارة وخدماتها. (الرحمن، ٢٠١٩، ص ٤٣)

كما تم تصميم أجهزة خاصة بخدمة الإعارة سميت بأجهزة الإعارة الذاتية، حيث يقوم هذا الجهاز بتمكين المستفيد من اتمام عملية الإعارة بدون تدخل الموظف وذلك من خلال عمل (باركود) خاص يحصل عليه المستفيد لعضوية المكتبة يمكنه من الاستفادة من خدمات هذا الجهاز. وقد قامت مكتبة جامعة الملك عبد العزيز في السعودية باستخدام هذا الجهاز ووضعه تحت الخدمة ووضحت خطوات وآليات استخدامه في سياساتها الخاصة بخدمة الإعارة والمتاحة على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت (سياسة الإعارة، ٢٠١٦). (١)

ومن جوانب استفادة خدمة الإعارة من البيئة التكنولوجية هي الإعارة التعاونية بين مكتبات الجامعة الواحدة أو بين مجموعة جامعات في إطار اتفاق أو شراكة معينة تقوم بينهم، ومن أمثلة ذلك ما قامت به مجموعة من الجامعات الكندية في مقاطعة نونافا سكوتيا (Nova Scotia) التي عقدت اتفاقاً للتعاون أسمته (BARA) (٢) حيث يتمكن أي طالب أو باحث لديه بطاقة اتساب لإحدى الجامعات المشتركة في البرنامج أو لديه بطاقة انتماء لواحدة من هذه المكتبات الاستعارة مجاناً ومن ثم إعادة الكتاب لأقرب مكتبة إليه دون الرجوع إلى المكتبة الأصلية التي أعارته الكتاب، وبالاعتماد على البرنامج الإلكتروني وموقع الشبكة فإن تتبع الكتاب والمحافظة على إعادته للمكتبة يتم بسهولة ويسر، حيث ترفق المكتبة المتلقية بطاقة استعادة (BARA) لكل عنصر مسترجع وإعلام المكتبة المالكة مباشرة باستخدام برنامج إلكتروني متخصص وعند وصول الإيعاز باستلام العنصر المستعار من قبل المكتبة المالكة يتم إزالته من سجل المستفيدين، عندها لا تقوم المكتبة المالكة باستحصال أي غرامات عن الفترة الزمنية بين استلام المواد في المكتبة المتلقية والاستلام الفعلي من قبل المكتبة المالكة. من ثم ترسل المكتبة المتلقية المواد إلى المكتبة المالكة في غضون خمسة أيام من تاريخ استلامها وذلك عن طريق آليات التسليم التي تختلف وفقاً للإجراءات الداخلية. هذا وقد حصل البرنامج على دعم الحكومة الكندية ليظل متاحاً بشكل مجاني للجميع. (Hoogen, 23 September 2012.)

#### د) الانظمة الآلية المتكاملة

مع تطور مجال التكنولوجيا المتسارع أصبح هناك انظمة وبرمجيات آلية جاهزة ومتكاملة ونعني بالمتكاملة (Integrated systems) انها تحتوي على برمجة ونظام داخلي يستوعب وينظم مختلف اجراءات المكتبة الفنية والادارية كالتزويد والفهرسة والاعارة، فضلا عن امكانية البحث داخل النظام واعداد الاحصائيات والتقييمات وخدمات اخرى متنوعة ، ولقد ساهمت هذه الانظمة في تسريع عمليات واجراءات المكتبات كما تساهم في تقليل الجهد المبذول م قبل أخصائي المعلومات والمستفيد على حد سواء. وتقوم عدة شركات عالمية وعربية بتصميم وتطوير أنظمة خاصة بالمكتبات، ومن هذه الانظمة ( انظمة شركة سيرسي داينكس (SirsiDynix)، نظام كوها (KOHA) ، برنامج اليسير (Alyaseer) ، نظام المكتبة المتكامل (ALEPH).

(١) شرح الجهاز متاح على موقع جامعة الملك عبد العزيز <https://library.kau.edu.sa/Default-212-AR>

(٢) Borrow Anywhere, Return Anywhere : وتعني الاستعارة من أي مكان والارجاع من أي مكان بين الجامعات المتعاونة

### هـ) الاحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات

كانت هذه الخدمات تتم بطرق تقليدية كالأخبار المباشر او الاتصال الهاتفي او النشرات الاعلانية داخل المكتبة وغيرها من الوسائل التقليدية ، لكن هذه الخدمة اصبحت تتم بطريقة أكثر فاعلية بدخول البيئة التكنولوجية الى المكتبات الجامعية. وتشير أمل وجيه في كتابها الى مفهوم خدمة الاحاطة الالكترونية الجارية فتقول "ان خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية تقدمها المكتبة على الخط المباشر من خلال الموقع الخاص بها حيث يستطيع متصفح الموقع التعرف على أحدث الاضافات من الأوعية في موضوعات بعينها ، وكذلك الخدمات الجديدة أو أخبار الندوات أو المؤتمرات التي سيتم عقدها في وقت قريب. (حمدي ا.، ٢٠٠٩، ص ١٤٦)

بل ان الأمر تطور بشكل أكبر مع ظهور تقنية الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) التي تدرس وتقيم حاجات وتوجهات الباحثين والمستفيدين بشكل تلقائي بدون تدخل البشر، ومثال على استخدام هذه التقنية فيما نشاهده من اعلانات واقتراحات عند الدخول الى موقع اليوتيوب أو بقية مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ أن هناك اعلانات واقتراحات للمشاهدة والعرض متماشية مع رغبة المستخدم واتجاهاته، وتتم دراسة هذه الرغبة والتوجهات بتقنية الذكاء الاصطناعي الذي يبني استنتاجات واحصائيات لما يشاهده المستخدم وبناء على هذه الاحصائيات يقوم بتقديم وانتقاء وبث المحتوى الأكثر مشاهدة من قبل المستخدم وهذا كله يتم بتقنية الذكاء الاصطناعي.

### و) المكتبات الرقمية

مصطلح (الرقمية) بحد ذاته يدل على البيئة التكنولوجية بشكل كامل ، حيث ان هذه المكتبات أنشأت وتطورت وقدمت خدماتها مع دخول البيئة التكنولوجية الى المكتبات، وللمكتبات الرقمية تعريفات عديدة حيث يذكر عكاشة أنها "المكتبة التي تقدم خدمات المعلومات لمستفيد غير موجود داخل جدران المكتبة، وباستخدام مصادر المعلومات المتاحة والموجودة داخل المكتبة بعد تحويلها رقمياً و إتاحتها من خلال شبكة الانترنت". (عكاشة، ٢٠١٥، ص ٢٤)

اما الهجرتي فقد استخدم مصطلح "المكتبة المحسبة" كمقابل عربي لمصطلح (Library Digital) مستندا في ذلك الى أن مفردة (Digital) وجدت في الأصل لوصف الحاسب الآلي ثم انتقلت فيما بعد لوصف نظام معين فيه أو لوصف المجال أو الشيء الذي تم تحسيبه. وقد وصف تلك المكتبة المحسبة بانها (مكتبة بلا رفوف)، وانما هي عبارة عن مجموعة خوادم (Servers) تحتضن المليزرات بداخلها ويتم الولوج اليها عن طريق عملاء (Clients) من أي مكان في العالم، الى جانب موجهاً (Routers) والتي تتكامل جميعها عن طريق برمجيات التجوال والبحث والاتصال والاستجابة محققة أعلى درجة معروفة في الاسترجاع (الهجرتي، ٢٠٠١) نقلا عن (محمد، ٢٠٠٨، ص ٤١).

## الجانب العملي للبحث

### أولاً: تحليل البيانات والمعلومات الميدانية

يستعرض هذا الجانب مراحل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من توزيع استمارة الاستبيان على الأمناء العامون للمكتبات المركزية في الجامعات العراقية عينة البحث لمعرفة مدى تطبيقها لفقرات تشريع تعليمات المكتبات الجامعية رقم (٩٢) الصادرة عام (١٩٩٥) وبقيّة التعاميم الوزارية وعلى النحو الآتي:

١. توضح طريقة الصدق الظاهري وطريقة المحك لاختبار مدى صدق فقرات الاستبانة في تمثيل موضوع البحث الموسوم (الأطر التشريعية للمكتبات الجامعية العراقية ومدى استجابتها للبيئة التكنولوجية).
٢. تم الاستعانة باستخراج معامل ثبات (Cronbach's Alpha) لعرض وبيان مدى موثوقية البيانات التي سنحصل عليها من المجيبين.
٣. تم الاعتماد على مقياس الوسط الحسابي المرجح (Weighted Mean) ومقياس الانحراف المعياري (Standard deviation) ومقياس الأهمية النسبية (The relative importance) في عملية التحليل الوصفي لفقرات الاستبانة.
٤. تم استخدام مقياس مدى المطابقة وحجم الفجوة والرسوم البيانية في عملية تحليل مدى تطبيق التشريعات والتعاميم والتعليمات الوزارية في المكتبات المركزية.
٥. تم تطبيق برنامج التحليل الإحصائي الجاهز (SPSS - V25) في عملية تحليل البيانات وبرنامج التحليل الإحصائي الجاهز (Amos) الإصدار (٢٥).

### ثانياً: التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات المحور الأول

تم في هذه المرحلة تم تطبيق الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية على كل فقرة من فقرات الاستبيان لمعرفة مستوى الإجابات على كل فقرة، واستند الباحث في تحديد اتجاه الإجابة إلى الوسط الفرضي البالغ (٢) والذي يُوّشر الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق ضمن مقياس ليكرت الثلاثي (Likert)، وقد تمت الاستعانة بمصفوفة قوة الإجابة لتعيين مستوى الإجابة على فقرات الاستبيان وكما مؤشر في جدول رقم (١) في أدناه.

جدول رقم (١) مصفوفة قوة الإجابة على فقرات الاستبيان

الفئات	قيمة الوسط الحسابي المرجح محصورة ضمن الفترة	قوة الإجابة	مستوى الإجابة
الأولى	من ١ - أقل من ١.٦٧	لا اتفاق	منخفض
الثانية	من ١.٦٧ - أقل من ٢.٣٤	محايد	معتدل
الثالثة	من ٢.٣٤ إلى ٣	اتفق	مرتفع

يفسر هذا الجدول بأن قيمة الوسط الحسابي المرجح للفقرة إن كانت ضمن الفئة (١- أقل من ١.٦٧) الى أن قوة الاجابة على الفقرة هي عدم الاتفاق مشيراً بذلك الى مستوى اجابة منخفض. أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابي المرجح للفقرة ضمن الفئة (١.٦٧- أقل من ٢.٣٤) فإن قوة الاجابة عليها ستكون محايدة، منوهة بذلك إلى أن مستوى الاجابة سيكون معتدلاً على الفقرة المحسوب لها الوسط الحسابي المرجح ، بينما إذا كانت قيمة الوسط الحسابي المرجح للفقرة موجودة ضمن الفئة (٢.٣٤-٣) فإن قوة الاجابة تعني الاتفاق على الفقرة . مشيراً بذلك الى أن مستوى الاجابة للفقرة المحسوب لها الوسط الحسابي المرجح سيكون مرتفعاً. ولقد كانت نتائج التحليل الوصفي للإجابات العينة على فقرات الاستبيان على النحو الآتي :

#### أ) التحليل الوصفي لفقرة ارتباط المكتبات الجامعية

نستدل من الجدول رقم (٢) الى أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات التشريعات بلغت (٢.٨) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والتي تمثل الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (٢)، بما يشير الى ان اتجاه إجابات الأمراء العامون للمكتبات المركزية بخصوص مجمل فقرات ارتباط المكتبات الجامعية قد اتجهت باتجاه الاتفاق لا سيما أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات التشريعات قد سُكِنَتْ ضمن الفئة ما بين (٢.٣٤ - ٣) في مصفوفة قوة الإجابة ، وليؤكد ذلك ان مستوى الإجابة على معظم فقرات ارتباط المكتبات الجامعية كان مرتفعاً، وبانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٤٤٧) وبما يشير وجود تناغم في الإجابات بخصوص فقرات ارتباط المكتبات الجامعية، بينما سجلت الأهمية النسبية لمجمل فقرات ارتباط المكتبات الجامعية درجة اتفاق قدرها (٩٣.٣%)، ومن هذا نستخلص ان ادارات هذه المكتبات مهتمة بشكل كبير بتطبيق فقرات الارتباط. كما اظهر الجدول رقم (٢) أن مستويات الاستجابات على الفقرات الثلاث لارتباط المكتبات الجامعية في الجدول رقم (٢) قد حققت وسطاً حسابياً مرجحاً قدره (٢.٨) لكل منها وانحرافاً معيارياً مقداره (٠.٤٤) وأهمية نسبية بلغت (٩٣.٣%) وهي نسبة اتفاق عالية على اهمية تطبيق هذه الفقرات الثلاثة من التشريعات بين الأمراء العامون للمكتبات المركزية.

## جدول رقم (٢) اجابات امناء المكتبات المركزية الجامعية على ارتباط مكتباتهم

ت	الفقرات	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الإجابة
		Weighted Mean	Std. Deviation	The relative importance	
١	في التشريع ذاته ترتبط المكتبة المركزية في الجامعة برئيس الجامعة ، مما يعني متابعة السيد رئيس الجامعة لشؤون المكتبة والاستجابة لحاجاتها وطلباتها	٢,٨	٠,٤٤٧	٩٣,٣	مرتفع
٢	تسهم المكتبة بنهوض المجتمع علميا وثقافيا وتنمويًا ، ولا يقتصر دور المكتبة على خدمة مجتمع الجامعة وانما يتعداها بإقامة نشاطات و دورات تثقيفية وتوعوية للمجتمع بشكل عام	٢,٨	٠,٤٤٧	٩٣,٣	مرتفع
٣	ورد في التشريع المرفق الفقرة السادسة من المادة (٤) ارتباط مكتبات الكليات التابعة للجامعة بالمكتبة المركزية ارتباطا فنيا مرتفع بما يؤمن مركزية الاجراءات الفنية ولا مركزية الادارة والخدمات ، لذا تعمل المكتبة المركزية على تفعيل دورها بالأشراف على الاجراءات الفنية لمكتبات الكليات التابعة لها في رفدها وتوجيهها فنيا والتنسيق فنيا فيما بينها وبين مكتبات الكليات	٢,٨	٠,٤٤٧	٩٣,٣	مرتفع
	التشريعات	٢,٨	٠,٤٤٧	٩٣,٣	مرتفع

## ب) التحليل الوصفي لفقرات الإعامات والتعليمات الوزارية

يوضح الجدول رقم (٣) أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات الإعامات والتعليمات الوزارية بلغت (٢.٨) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (٢)، بما يشير الى اتفاق مجمل الإجابات حول فقرات الإعامات والتعليمات الوزارية ، سيما وأن قيمة الوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرات كانت قد بلغت قوتها (٣-٢.٣٤) ليرجح ذلك ان مستوى الإجابة كانت بمستوى معتدل وبانحراف معياري قيمته (٠.١٩٩) وبما يؤشر التناغم في الإجابات بهذا الخصوص، فيما سجلت الأهمية النسبية لمجمل هذه الفقرات (٩٦%) بما يعني اتفاق معظم الإجابات ، ومن هذا يستخلص ان المكتبات المركزية مهتمة بشكل متوسط بتطبيق الإعامات والتعليمات الوزارية.

جدول رقم (٣) الإجابات على فقرات الاعمامات والتعليمات الوزارية

مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	الفقرات	ت
	The relative importance	Std. Deviation	Weighted Mean		
مرتفع	٨٦,٦٧	٠,٥٨٤	٢,٦	وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير في الكتاب رقم ب ت ٤ / ١٢ بتاريخ ٢٠١٨/١/٢ اعمام الزام المكتبات الجامعية والفرعية (KOHA) بتنصيب نظام كوها للتوثيق الالكتروني	١
مرتفع	١٠٠	صفر	٣	ورد في الاعمام اعلاه ان تقوم المكتبة بتنظيم دورات تدريبية لمواردها البشرية للعمل على تطبيق نظام كوها	٢
مرتفع	٩٣,٣٣	٠,٤٤٧	٢,٨	حسب الاعمام المرقم ب ت ٤ / ١٠٤٠٥٠ بتاريخ ٢٠١٨/٠٦/٢٥ الايعاز بإقامة دورات تدريبية لمنسوبي مكتبات الكليات حول كيفية رفع فهارس المكتبات الى ( المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة )	٣
مرتفع	١٠٠	صفر	٣	نفذت المكتبة الاعمام رقم ب ت ٤ / ٧٤٨٨ بتاريخ ٢٠١٩/٩/٣٠ وبدأت برفع تسجيلاتها الببليوغرافية الى (المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة)	٤
مرتفع	١٠٠	صفر	٣	قامت المكتبة بإنشاء موقع الكتروني وزودت الوزارة برابط الموقع الالكتروني حسب الاعمام رقم ب ت ٤ / ٣٦٥ بتاريخ ٢٠١٩/١/١٤	٥
مرتفع	٩٦	٠,١٩٩	٢,٨٨	الاعمامات والتعليمات الوزارية	

أشار الجدول رقم (٣) الى أن مستويات الإجابات على فقرات الاعمامات والتعليمات الوزارية الخمس قد توزعت بين أعلى مستوى استجابة حققتها الفقرات (٢،٤،٥) بوسط حسابي بلغ (٣) وبانحراف معياري قدره (صفر) لكل منها وبأهمية نسبية واتفاق عالي بلغت (١٠٠%) ، بينما سجلت الفقرة رقم (١) أدنى مستوى استجابة بين جميع الفقرات إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي المرجح لها (٢.٦) وسجلت انحرافا معياريا بلغ (٠.٥٤٨) وأهمية نسبية قدرها (٨٦.٦٧%) ليؤكد ذلك اتفاق ثلاثة أرباع الأمناء العامون للمكتبات المركزية على أهمية تنصيب نظام كوها للتوثيق الالكتروني.

### ج) التحليل الوصفي لفقرات الخدمات والاجراءات الفنية

يوضح الجدول رقم (٤) أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات الخدمات والاجراءات الفنية بلغت (٢.٣) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (٢) بما يؤشر اتفاق الاستجابات ، لا سيما وأن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات الخدمات والاجراءات الفنية قد سُكُنَتْ ضمن الفئة ما بين (١.٦٧- أقل من ٢.٣٤) في مصفوفة قوة الاستجابة ، ليرجح الى ان مستوى استجابة معتدل على معظم الفقرات فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٦١٥)، بما يشير الى وجود تجانس في الإجابات ، بينما سجلت الأهمية النسبية لمجمل الفقرات (٧٦.٦٧%)، وهذا معناه اتفاق معظم

الأمناء العامون للمكتبات المركزية واهتمامهم بشكل ملحوظ على فقرات الخدمات والاجراءات الفنية، وقد أوضح الجدول رقم (٤) أن مستويات الاستجابات على الفقرات الثمانية قد توزعت بين أعلى مستوى استجابة حققتها الفقرة الثانية بوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٨) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٤٧) وبنسبة اتفاق عالية قدرها (٩٣.٣٣%) حول أهمية استجابة المكتبة للبيئة التكنولوجية وأهمية تنظيمها دورات تدريبية ضمن اطار برامج التعليم المستمر ، بينما سجلت الفقرة (٤) أدنى مستوى استجابة بين جميع فقرات الخدمات والاجراءات الفنية إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي المرجح لها (١.٤) كما سجلت انحرافا معياريا قدره (٠.٥٤٨) وأهمية نسبية قدرها (٤٦.٦٧%) للتأكيد على اتفاق معظم الأمناء العامون للمكتبات المركزية على وجود ضعف وغياب في عملية التعاون والتنسيق بما يحقق المنافع المتبادلة في الاجراءات والخدمات الفنية فيما بينها وبين غيرها من المؤسسات ذات العلاقة خارج العراق.

جدول رقم ( ٤ ) الاجابات على فقرات الخدمات والاجراءات الفنية

مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	ت
	The relative importance	Std. Deviation	Weighted Mean		
مرتفع	٨٦,٦٧	٠,٥٨٤	٢,٦	تشارك المكتبة المركزية نظامها وقواعد بياناتها مع مكتبات الكليات التابعة لها بموجب الفقرة السادسة من المادة (٤)	١
مرتفع	٩٣,٣٣	٠,٤٤٧	٢,٨	تنظم المكتبة دورات تدريبية في ميدان المكتبات والمعلومات ضمن اطار برامج التعليم المستمر.	٢
معتدل	٧٣,٣٣	٠,٨٣٧	٢,٢	يوجد تعاون وتنسيق مع المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة داخل العراق بما يحقق المنافع المتبادلة في الاجراءات والخدمات الفنية.	٣
منخفض	٤٦,٦٧	٠,٥٤٨	١,٤	يوجد تعاون وتنسيق مع المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة خارج العراق بما يحقق المنافع المتبادلة في الاجراءات والخدمات الفنية.	٤
مرتفع	٨٦,٦٧	٠,٥٤٨	٢,٦	تقيم المكتبة ندوات او محاضرات تعليمية وتثقيفية لمجتمعها الاكاديمي بكافة مستوياته للتعريف بأهميتها وطرق الاستفادة منها ومن خدماتها المتوفرة.	٥
معتدل	٦٦,٦٧	١	٢	تقوم الوزارة او الجامعة بإيفاد موظفي وإخصائي المعلومات والمكتبات الى خارج العراق للمشاركة في المؤتمرات الدولية الخاصة باختصاصهم وللمشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة.	٦
معتدل	٧٣,٣٣	٠,٥٤٨	٢,٢	تقوم المكتبة بأعداد بحوث ودراسات في ميدان المكتبات والمعلومات.	٧
مرتفع	٨٦,٦٧	٠,٤٤٧	٢,٦	تقيم المكتبة معارض للكتب العامة والمتخصصة	٨
معتدل	٧٦,٦٧	٠,٦١٥	٢,٣	الخدمات والاجراءات الفنية	

#### د) التحليل الوصفي لفقرات الجانب الإداري

يوضح الجدول رقم (٥) أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات الجانب الإداري بلغت (١.٩٣) وهي أقل من قيمة الوسط الفرضي البالغة (٢)، بما يشير إلى أن عدم اتفاق الاستجابات، لا سيما أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات هذا الجانب قد سُكِنَتْ ضمن الفئة (١.٦٧) - أقل من (٢.٣٤) في مصفوفة قوة الاستجابة، بمعنى أن مستوى الاستجابة كان معتدلاً على فقرات هذا الجانب، وبانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٧٦٠)، بما يعني وجود تجانس في الاجابات، في حين سجلت الأهمية النسبية نسبة اتفاق أقل من ثلثي الأمانة العامون للمكتبات المركزية بلغت (٦٤.٤٤) %، وأكد الجدول رقم (٥) والشكل (٤) أن مستويات الاستجابة الثلاث قد توزعت بين أعلى مستوى حققته الفقرة الثانية بوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٤) وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٩٤) وأهمية نسبية عالية في الاتفاق بلغت (٨٠) % حول أهمية أن يتولى مسؤولية كل وحدة من الوحدات المذكورة اعلاه موظف من حملة شهادة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات.

ولقد سجلت الفقرة الثالثة ادنى مستوى استجابة إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي المرجح لها (١.٦) وسجل انحرافها المعياري (٠.٥٤٨) وأهمية نسبية مقدارها (٥٣.٣٣) % لتؤكد اتفاق أكثر من نصف الأمانة العامون للمكتبات المركزية على ضرورة أن تقوم المكتبة بالتوصية بترشيح موظفيها إلى البعثات والاجازات الدراسية داخل العراق وخارجه.

جدول رقم (٥) اجابات الامناء على فقرات الجانب الإداري

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الاستجابة
		Weighted Mean	Std. Deviation	The relative importance	
١	يتولى مسؤولية الشعب المذكورة موظف من حملة شهادة الماجستير في المعلومات والمكتبات عدا شعبة الشؤون الإدارية	١,٨	٠,٨٣٧	٦٠	معتدل
٢	يتولى مسؤولية كل وحدة من الوحدات المذكورة اعلاه موظف من حملة شهادة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات	٢,٤	٠,٨٩٤	٨٠	مرتفع
٣	تقوم المكتبة بالتوصية بترشيح موظفيها إلى البعثات والاجازات الدراسية داخل العراق وخارجه	١,٦	٠,٥٤٨	٥٣,٣٣	منخفض
	الجانب الإداري	١,٩٣	٠,٧٦٠	٦٤,٤٤	معتدل

#### هـ) التحليل الوصفي لفقرات الجانب المالي

يوضح الجدول (٦) أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات الجانب المالي بلغت (١.٩) وهي أقل من قيمة الوسط الفرضي البالغة (٢)، بما يؤشر عدم اتفاق الأمانة العامون للمكتبات المركزية بخصوص مجمل فقرات الجانب المالي، لاسيما أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل

فقرات الجانب المالي قد سُكِنَتْ ضمن الفئة ما بين (١.٦٧ - ٢.٣٤) في مصفوفة قوة الاستجابة ، ليؤكد اعتدال مستوى الاستجابة على معظم هذه الفقرات .

أما الانحراف المعياري والذي بلغت قيمته (٠.٧٢٤) فيشير الى وجود تناغم في اجابات الأمناء العامون بخصوص فقرات هذا الجانب ، كما توضح الأهمية النسبية اتفاق أكثر من نصف الأمناء العامون لمجمل هذه الفقرات حيث شكلت نسبة قدرها (٦٣.٣٤ %).

جدول رقم (٦) اجابات الامناء على فقرات الجانب المالي

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الاستجابة
		Weighted Mean	Std. Deviation	The relative importance	
١	يتوافر تخصيص مالي سنوي او ميزانية مستقلة تخصص للمكتبة المركزية من ميزانية الجامعة	١,٨	٠,٤٤٧	٦٠	معتدل
٢	تقوم المكتبة باعداد موازنتها السنوية وتقديمها للجهات العليا	٢	١	٦٦,٦٧	معتدل
	الجانب المالي	١.٩	٠,٧٢٤	٦٣,٣٤	معتدل

كما يوضح الجدول رقم (٦) أن مستويات استجابات الأمناء العامون على الفقرتين قد توزعت بين أعلى مستوى حققته الفقرة الثانية بوسط حسابي مرجح بلغ (٢) لكل منهما وبانحراف معياري بواقع (١) ، وبأهمية نسبية بلغت (٦٦.٦٧ %) لتؤكد الاتفاق العالي بين معظم الامناء على ضرورة اعداد موازنة سنوية للمكتبات وتقديمها للجهات العليا.

بينما سجلت الفقرة الاولى أدنى مستوى استجابة بوسط حسابي بلغت قيمته (١.٨) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٤٧) ، وأهمية نسبية بلغت (٦٠ %) لتؤكد اتفاق معظم الأمناء على ضرورة توفير تخصيص مالي او ميزانية مستقلة للمكتبة المركزية من ميزانية الجامعة.

#### و) التحليل الوصفي لفقرات السلامة والأمان

يوضح الجدول رقم (٧) أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات السلامة والامان بلغت (٢.٢٥) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (٢) ، بما يؤشر الاتفاق في استجابات الأمناء، لا سيما أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات هذا الجانب قد سُكِنَتْ ضمن الفئة ما بين (١.٦٧ - ٢.٣٤) في مصفوفة قوة الاستجابة ليرجح ان مستواها كان معتدلاً، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٥٥٦) بما يشير الى وجود تناغم في الاجابات بهذا الخصوص ، فيما أوضحت الأهمية النسبية اتفاق معظم الأمناء العامون حول فقرات السلامة والامان بعد تسجيلها (٧٥ %) ، بما يبين ان ادارات المكتبات المركزية مهتمة بشكل كبير بتطبيق السلامة والامان.

جدول رقم (٧) اجابات الامناء على فقرات السلامة والامان

مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	ت
	The relative importance	Std. Deviation	Weighted Mean		
معتدل	٧٣,٣٣	٠,٨٣٧	٢,٢	يعد مبنى المكتبة الحالي ملائم وتتوافر فيه مساحات كافية لحفظ المصادر بأنواعها	١
منخفض	٥٣,٣٣	٠,٥٤٨	١,٦	تتوافر في المبنى قاعات مطالعة كافية لاستيعاب الطلاب	٢
مرتفع	١٠٠	صفر	٣	يتوافر في المبنى الشروط الصحية والتربوية من حيث التهوية والتدفئة والتبريد والفضاءات اللازمة لتسهيل حركة الموظفين والمستفيدين	٣
معتدل	٧٣,٣٣	٠,٨٣٧	٢,٢	تحتوي المكتبة على ما يكفي من الاثاث في اقسامها وفي غرف المطالعة	٤
معتدل	75	0.556	٢,٢٥	السلامة والامان	

ويشير الجدول رقم (٧) كذلك الى أن مستويات استجابات الأمناء العامون على فقرات السلامة والامان الثلاث قد توزعت بين أعلى مستوى استجابة حققته الفقرة الثالثة بوسط حسابي مرجح بلغت قيمته (٣) وانحراف معياري بواقع (صفر) لكل منهم ، وبأهمية نسبية عالية شكلت (١٠٠%) لتؤكد اتفاق معظم الأمناء العامون على اهمية توافر الشروط الصحية من حيث التهوية والتدفئة والتبريد والفضاءات اللازمة في مبنى المكتبة لتسهيل الحركة فيها. بينما سجلت الفقرة الثانية أدنى مستوى استجابة بين الفقرات بوسط حسابي مرجح بلغت قيمته (١.٦) وبانحراف معياري قدره (٠.٥٤٨) وبأهمية نسبية بلغت (٥٣.٣٣%) لتؤكد اتفاق أكثر من نصف الأمناء العامون على أهمية توفر قاعات مطالعة تستوعب اعداد الطلبة في المكتبة ولتؤكد كذلك بأن بعض المكتبات المركزية العائدة لبعض الجامعات لا تستوعب اعداد الطلبة في جميع اوقات السنة.

#### ز) تحليل مدى المطابقة وحجم الفجوة في الالتزام بالتشريعات

يشير الجدول رقم (٨) الى أن مستوى المطابقة في الالتزام بالتشريعات قد سجل (٠.٧٥) بما يؤكد ان (٧٥%) من التشريعات معمول بها حالياً في المكتبات المركزية عينة البحث، ويوضح الجدول أن حجم الفجوة في تطبيق التشريعات قد بلغ (٠.٢٥)، بما يدل ان (٢٥%) من التشريعات لا تلتزم بها هذه المكتبات.

## جدول رقم (٨) المطابقة وحجم الفجوة في الالتزام بالتشريعات

ت	الفقرات	اتفق	محايد	لا اتفق
١	في التشريع ذاته ترتبط المكتبة المركزية في الجامعة برئيس الجامعة ، مما يعني متابعة السيد رئيس الجامعة لشؤون المكتبة والاستجابة لحاجاتها وطلباتها	٤	١	صفر
٢	تسهم المكتبة بنهوض المجتمع علميا وثقافيا وتنمويًا ، ولا يقتصر دور المكتبة على خدمة مجتمع الجامعة وإنما يتعداها بإقامة نشاطات و دورات تثقيفية وتوعوية للمجتمع بشكل عام	٤	١	صفر
٣	ورد في التشريع المرفق الفقرة السادسة من المادة (٤) ارتباط مكتبات الكليات التابعة للجامعة بالمكتبة المركزية ارتباطا فنيا بما يؤمن مركزية الاجراءات الفنية ولا مركزية الادارة والخدمات ، لذا تعمل المكتبة المركزية على تفعيل دورها بالاشراف على الاجراءات الفنية لمكتبات الكليات التابعة لها في رفدها وتوجيهها فنيا والتنسيق فنيا فيما بينها وبين مكتبات الكليات	٤	١	صفر
٤	تشارك المكتبة المركزية نظامها وقواعد بياناتها مع مكتبات الكليات التابعة لها بموجب الفقرة السادسة من المادة ٤	٣	٢	صفر
٥	تنظم المكتبة دورات تدريبية في ميدان المكتبات والمعلومات ضمن اطار برامج التعليم المستمر	٤	١	صفر
٦	يوجد تعاون وتنسيق مع المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة داخل العراق بما يحقق المنافع المتبادلة في الاجراءات والخدمات الفنية	٢	٢	١
٧	يوجد تعاون وتنسيق مع المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة خارج العراق بما يحقق المنافع المتبادلة في الاجراءات والخدمات الفنية	صفر	٢	٣
٨	تقيم المكتبة ندوات او محاضرات تعليمية وتثقيفية لمجتمعها الاكاديمي بكافة مستوياته للتعريف بأهميتها وطرائق الاستفادة منها ومن خدماتها المتوفرة	٣	٢	صفر
٩	تقوم الوزارة او الجامعة بإيفاد موظفي وإخصائي المعلومات والمكتبات الى خارج البلد للمشاركة في المؤتمرات الدولية الخاصة باختصاصهم وللمشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة	٢	١	٢
١٠	تقوم المكتبة بأعداد بحوث ودراسات في ميدان المكتبات والمعلومات	١	٤	صفر
١١	تقيم المكتبة معارض للمكتب العامة والمتخصصة	٣	٢	صفر
١٢	يتولى مسؤولية الشعب المذكورة موظف من حملة شهادة الماجستير في المعلومات والمكتبات عدا شعبة الشؤون الادارية	٢	٢	١
١٣	يتولى مسؤولية كل وحدة من الوحدات المذكورة اعلاه موظف من حملة شهادة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات	صفر	٣	٢
١٤	تقوم المكتبة بالتوصية بترشيح موظفيها الى البعثات	٣	١	١
١٥	يتوافر تخصيص مالي سنوي او ميزانية مستقلة تخصص للمكتبة المركزية من ميزانية الجامعة	١	٢	٢
١٦	تقوم المكتبة باعداد موازنتها السنوية وتقديمها للجهات العليا	١	٣	١
١٧	يعد مبنى المكتبة الحالي ملائم وتتوافر فيه مساحات كافية لحفظ المصادر بأنواعها	١	٢	٢
١٨	تتوافر في المبنى قاعات مطالعة كافية لاستيعاب الطلاب	٣	١	١
١٩	يتوافر في المبنى الشروط الصحية والتربوية من حيث التهوية والتدفئة والتبريد والفضاءات اللازمة لتسهيل حركة الموظفين والمستفيدين	١	٢	٢
٢٠	تحتوي المكتبة على ما يكفي من الاثاث في اقسامها وفي غرف المطالعة	٢	٢	١

١٩	٣٧	٤٤	التكرارات
١	٢	٣	الأوزان
١٩	٧٤	١٣٢	التكرارات * الأوزان
٠,٧٥			مدى المطابقة
٠,٢٥			حجم الفجوة

ح) تحليل مدى المطابقة وحجم الفجوة في الالتزام بالإعامات والتعليمات الوزارية يوضح الجدول رقم (٩) أن مستوى المطابقة في الالتزام بالإعامات والتعليمات الوزارية قد سجل (٠.٨٤) بما يؤكد ان نسبة عالية من الاعامات والتعليمات الوزارية تبلغ (٨٤%) معمول بها حالياً في المكتبات المركزية.

جدول رقم (٩) مدى المطابقة وحجم الفجوة في استخدام الاعامات والتعليمات الوزارية

ت	الفقرات	اتفق	محايد	لا اتفق
١	وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير في الكتاب رقم ب ت ٤ / ١٢ بتاريخ ٢٠١٨/١/٢ اعمام الزام المكتبات للتوثيق الالكتروني (KOHA) الجامعية والفرعية بتنصيب نظام كوها	٣	٢	صفر
٢	ورد في الاعام اعلاه ان تقوم المكتبة بتنظيم دورات تربييه لموارها البشرية للعمل على تطبيق نظام كوها.	٥	صفر	صفر
٣	حسب الاعام المرقم ب ت ٤ / ٥٠٤١ بتاريخ ٢٠١٨/٠٦/٢٥ الايعاز باقامة دورات تدريبية لمنسوبي مكتبات الكليات حول كيفية رفع فهارس المكتبات الي (المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة)	٤	١	صفر
٤	نفذت المكتبة الاعام رقم ب ت ٤ / ٧٤٨٨ بتاريخ ٢٠١٩/٩/٣٠ وبدأت برفع التسجيلات الببليوغرافية لفهارسها الي (المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة)	٥	صفر	صفر
٥	قامت المكتبة بأنشاء موقع الكتروني وزودت الوزارة برابط الموقع الالكتروني حسب الاعام رقم ب ت ٤ / ٣٦٥ بتاريخ ١/١/٢٠١٩	٥	صفر	صفر
٦	لا يوجد تجاوز على ابنية المكتبة المركزية ومكتبات الكليات التابعة لها ولم يتم شغلها لأغراض اخرى او التجاوز على المساحات المخصصة لها حسب الاعام المرقم ب ت ٤ / ٣٦٨٦ بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢١	١	٢	٢
٧	ان هذه التعليمات تناولت جميع اقسام واجراءات المكتبة وتلبي تطلعات المكتبة للنهوض بالمستوى المطلوب منها	٣	١	١
٨	هذه التعليمات غير ملائمة ولم يتم العمل بها .	صفر	٣	٢
التكرارات				
٢٦				
٣				
١				
٧٨				
١٨				
٠,٨٤				
٠,١٦				

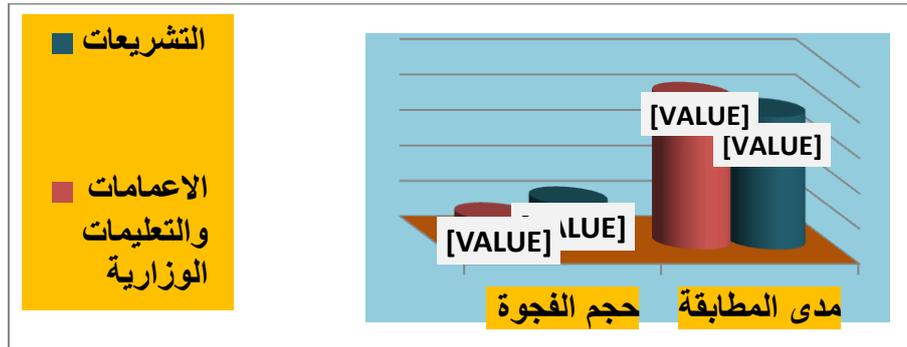
كما يوضح الجدول رقم (٩) أن حجم الفجوة في تطبيق الاعامات والتعليمات الوزارية قد بلغ (٠.١٦) بما يدل على ان نسبة قليلة تبلغ (١٦%) من الاعامات والتعليمات الوزارية غير مفعلة في المكتبات المركزية للجامعات.

## جدول رقم (١٠) نسبة تطبيق الاعمامات والتعليمات الوزارية وحجم الفجوة

معايير المقارنة	التشريعات	الاعمامات والتعليمات الوزارية	تعليق الباحثان
مدى المطابقة	٠.٧٥	٠.٨٤	نسبة تطبيق الاعمامات والتعليمات الوزارية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية كانت أعلى من نسبة تطبيق التشريعات
حجم الفجوة في التطبيق	٠.٢٥	٠.١٦	

يوضح الجدول رقم (١٠) أن نسبة تطبيق الاعمامات والتعليمات الوزارية في المكتبات المركزية قد سجل (٨٤%) وهي أعلى من نسبة تطبيق التشريعات التي بلغت (٧٥%)، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرضية التي تقول "ان الاعمامات والأوامر الوزارية يمكنها معالجة النقص في المجال التكنولوجي في التشريع الحالي".

أما حجم الفجوة في تطبيق الاعمامات والتعليمات الوزارية فقد بلغ (١٦%) بما يؤكد ان نسبة قليلة من المكتبات المركزية لا تلتزم بالإعمامات والتعليمات الوزارية ، بينما بلغ حجم الفجوة في تطبيق التشريعات (٢٥%) وكما مؤشر في الشكل رقم (١) على النحو الآتي:



شكل رقم (١) نتائج المقارنة بين الالتزام بالتشريعات والتعاميم الوزارية

## ط) التحليل الوصفي لفقرات الاستفسارات

يشير الجدول رقم (١١) الى أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات الاستفسارات قد بلغت (١.٨٧) وهي أصغر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (٢)، بما يشير الى عدم الاتفاق على الفقرات، لا سيما أن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمجمل فقرات الاستفسارات قد سُكِنَتْ ضمن الفئة ما بين (١- أقل من ١.٦٧) في مصفوفة قوة الاستجابة ليرجح انخفاض مستوى الاستجابة على معظم فقرات الاستفسارات، وبانحراف معياري قيمته (٠.٤٦٠)، ليؤشر الى وجود تناغم في الاجابات بخصوص هذه الفقرات ، وسجلت الأهمية النسبية لمجمل فقرات الاستفسارات (٦٢.٤٩%) بما يوضح اتفاق أكثر من نصف الأمناء العامون على الفقرات ، مما يعني اهتمام ادارات المكتبات المركزية بشكل ليس بالقليل بتطبيق معظم الاستفسارات.

كما وضح الجدول رقم (١١) أن مستويات الاجابات على فقرات الاستفسارات الست عشرة قد توزعت بين أعلى مستوى اجابة حققته الفقرات (١٢،٤،١) وبوسط حسابي بلغ (٢.٤) لكل منها

وبانحرافات معيارية بواقع (٠.٥٤٨/٠.٨٩٠/٠.٨٩٤) على التوالي ، وأهمية نسبية عالية شكلت (٨٠ %) لتؤكد اتفاق معظم الأمناء العامون على أهمية الآتي:

(يعد التشريع المرفق رقم ٩٢ لسنة ١٩٩٥ هو اخر التشريعات التي تمت المصادقة عليها ولا زال معمولاً به ضمن تشريعات الدولة العراقية ، ويعد ملائماً في الوقت الحالي. وإن هذه التعليمات قد تناولت جميع اقسام واجراءات المكتبة وأنها تلبي تطلعاتها للنهوض بمستواها، سيما وانه تتوافر في المكتبة تقنيات المعلومات من خلال شبكة داخلية كما تحتوي على أجهزة كافية لسد حاجتها في اوصول مصادر المعلومات للمستخدمين).

وسجلت الفقرة (١١) ادنى مستوى استجابة بين جميع الفقرات بوسط حسابي مرجح بلغ (١) وبانحراف معياري سجل (صفر) وأهمية نسبية بلغت (٣٣.٣٣%) لتؤكد اتفاق معظم الأمناء العامون على عدم استحصال المكتبة على أجور مقابل خدماتها عدا ميزانيتها المخصصة لها من قبل الجامعة.

جدول رقم (١١) الاجابات على فقرات الاستفسارات

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الاستجابة
		Weighted Mean	Std. Deviation	The relative importance	
١	يعد التشريع المرفق ٩٢ لسنة ١٩٩٥ هو اخر التشريعات التي تمت المصادقة عليها ولا زال يعمل بها ضمن تشريعات الدولة العراقية ، ويعد هذا التشريع ملائماً للوقت الحالي	٢,٤	٠,٥٤٨	٨٠	مرتفع
٢	تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإصدار تعليمات واعامات للمكتبات الجامعية ، وتعد هذه التعليمات بمثابة تشريع للمكتبات كما في الاعامات المرفقة ، و تعد هذه التعليمات كافية لسد حاجات المستخدمين ومواكبة للتطورات الحديثة والمتسارعة في مجال توفير و حفظ المعلومات والاستفادة منها	٢,٢	٠,٨٣٧	٧٣,٣٣	معتدل
٣	لا يوجد تجاوز على ابنية المكتبة المركزية ومكتبات الكليات التابعة لها ولم يتم شغلها لأغراض اخرى او التجاوز على المساحات المخصصة لها حسب الاعام المرقم ب ت ٤ / ٣٦٨٦ بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٩	١,٨	٠,٨٤	٦٠	معتدل
٤	ان هذه التعليمات تناولت جميع اقسام واجراءات المكتبة وتلبي تطلعات المكتبة للنهوض بالمستوى المطلوب منها	٢,٤	٠,٨٩	٨٠	مرتفع
٥	هذه التعليمات غير ملائمة ولم يتم العمل بها .	١,٦	٠,٥٤٨	٥٣,٣٣	منخفض
٦	المجموعة المكتبية ومصادر المعلومات التقليدية تلبي حاجة المستخدمين	٢	صفر	٦٦,٦٧	معتدل
٧	المجموعة المكتبية ومصادر المعلومات الالكترونية التي تحتويها المكتبة كافية وتلبي حاجة المستخدمين	١,٦	٠,٥٤٨	٥٣,٣٣	معتدل
٨	المكتبة بحاجة الى موظفين من اختصاص المعلومات والمكتبات	١,٨	٠,٨٣٧	٦٠	معتدل
٩	يحصل الموظفين من خريجي قسم المعلومات والمكتبات من مسؤولين وافراد على مخصصات مهنية	٢,٢	٠,٨٣٧	٧٣,٣٣	معتدل
١٠	يعد هذا التخصيص كافياً لسد حاجة المكتبة	٢,٢	٠,٨٣٧	٧٣,٣٣	معتدل
١١	تستحصل المكتبة على اجور مقابل خدماتها للمستخدمين عدا الميزانية المخصصة لها	١	صفر	٣٣,٣٣	منخفض
١٢	تتوافر في المكتبة تقنيات المعلومات من شبكة داخلية وتحتوي على أجهزة كافية لسد حاجتها في اوصول	٢,٤	٠,٨٩٤	٨٠	مرتفع

مصادر المعلومات للمستفيدين			
١٣	تتوافر في المكتبة خدمات انترنت ملائمة ومتاحة للمستفيدين	١,٨	٠,٨٤٧
١٤	تتخذ المكتبة الاجراءات والاحتياطات اللازمة للحفاظ على ممتلكاتها من السرقة والحريق وغيرها من الاجراءات الطارئة	١,٢	٠,٤٤٧
١٥	تتوافر في المكتبة شبكة كاميرات لمراقبة قاعات المطالعة واماكن حفظ المصادر	١,٦	٠,٨٩٤
١٦	تتوافر لدى المكتبة وسائل ترفيهية من قاعات للعرض او الموسيقى او تجهيزات رياضية لجذب المستفيدين للمكتبة	١,٨	٠,٤٤٧
	الاستفسارات	١,٨٧	٠,٤٦٠
			٦٢,٤٩
			مرتفع

### ثالثاً) المحور الثاني: ( التحليل الوصفي للتشريع)

يهتم هذا المحور بعرض وتحليل للتشريع الخاص بتعليمات المكتبات الجامعية العراقية المرقم (٩٢) لسنة (١٩٩٥).

وسنعرض هنا بنقاط مدى استجابة مواد هذا التشريع لمتطلبات البيئة التكنولوجية والوقوف على مواطن الضعف والقوة في التشريع من هذه الناحية.

١. المادة ٣: تهدف المكتبات الجامعية الى خدمة برامج وسياسات التعليم العالي والبحث العلمي وتسهم بنهوض المجتمع علمياً وثقافياً.

بما ان المكتبات الجامعية هي من اختصاص شعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية بدائرة البحث وديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وبهدف تفعيل دور هذه الشعبة والتأكيد على أهمية تنفيذ اوامرها الادارية واعماماتها الخاصة بالمكتبات الجامعية، خصوصاً بعدما كشفت نتيجة الاستبيان ان الاعمامات والاورام الادارية الصادرة عنها قد شكلت أعلى نسبة من تنفيذ التشريع، لذا يمكن اعادة صياغة هذه المادة لتكون كالتالي:

"تهدف المكتبات الجامعية الى خدمة وتنفيذ برامج وسياسات التعليم العالي والبحث العلمي المتمثلة بشعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية التابعة لديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كما تسهم بنهوض المجتمع علمياً وثقافياً"

٢. الفقرة (اولاً) من (أ) من المادة (٤): لم تتم الاشارة بشكل صريح الى مصادر الاللكترونية رغم انها قد اصبحت شكلاً مهماً وضرورياً من مصادر المعلومات، لذا يمكن أن تصاغ الفقرة كالتالي:

(توفير مصادر المعلومات التقليدية والاللكترونية بأشكالها وانواعها وموضوعاتها المختلفة ...)

كما يمكن أن تصاغ الفقرة (ثانياً) من (أ) من نفس المادة والتي تتحدث عن تنظيم مصادر المعلومات، فكما نعلم ان تنظيم مصادر المعلومات وفهرستها وترتيبها و تخزينها او حفظها واسترجاعها اصبحت في معظمه آلياً مع الاحتفاظ بالسجل الورقي الاساس، لذا يمكن ان تصبح الفقرة كالتالي:

(تنظيم مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية تنظيمًا علميًا وفهرستها وترتيبها و تخزينها وحفظها إلكترونيًا بما يكفل سهولة وسرعة الوصول إليها ودقة استرجاعها وبما يؤمن سلامتها والمحافظة عليها).

٣. المادة (٤) الفقرة (رابعًا) من (أ) الى: (تنشيط الافادة من مصادر وخدمات المكتبات والمعلومات التي تقدمها المكتبة من خلال التعريف بها وتسهيل سبل الوصول اليها) ، كما تشير الفقرة (خامسًا) الى تدريب وارشاد المستفيدين على كيفية استخدام المكتبة، ويرى الباحثان ان افضل طريقة لتنشيط الافادة من المكتبة وتدريب وارشاد المستفيدين هي أن تكون بالصيغة التالية:

(تسمية مادة "مصادر المعلومات او مصادر المعرفة" واستحداثها ضمن مناهج الكليات كافة للمراحل الثالثة والرابعة من الدراسات الاولية والمرحلة التحضيرية للدراسات العليا بإشراف وتدريب الأكاديميين المتخصصين في المعلومات والمكتبات).

٤. المادة (٤) الفقرة (حادي عشر) من (أ):

(اعداد الدراسات والبحوث في ميدان المكتبات والمعلومات واصدار النشرات والكشافات والمستخلصات والادلة وقوائم المؤلفات وغيرها من الاشكال التي تخدم المكتبة والمستفيدين) كافة هذه الاشكال والوسائل اصبحت تقدم الكترونيا ، من خلال المواقع الالكترونية لدور النشر أو من خلال مواقع الدوريات أو المكتبات وبصيغة قواعد بيانات توفر عملية بحث سهلة وسريعة، لذا يمكن صياغة الفقرة لتصبح كالاتي:

(اعداد الدراسات والبحوث في ميدان المعلومات والمكتبات واصدار النشرات الالكترونية واتاحة المستخلصات والادلة وقوائم المؤلفات وقواعد البيانات من خلال موقع المكتبة الالكتروني).

٥. المادة (٤) الفقرة (ب) مهام مكتبات الكليات والمعاهد والمراكز: لم تتم الاشارة بشكل صريح الى مصادر المعلومات الالكترونية لا في بناء المجموعة ولا في تقديم الخدمات ولا في خزن المصادر أو ترتيبها ، لذا يمكن اضافتها لتصبح بالصيغ الآتية:

- (اولا- بناء مجموعة مكتبية من مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ذات صلة بالاختصاصات العلمية للكلية او المعهد او المركز...).
- (ثانيا- تقديم خدمات المكتبات والمعلومات المقننة وفق التقنيات الحديثة الى المستفيدين منها).
- (ثالثا- خزن وتنظيم مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية وترتيبها وفهرستها وحفظها إلكترونيًا وفق القواعد والمعايير المعتمدة في المكتبات الجامعية ...).

٦. المادة (٥) الخاصة بأمين عام المكتبة المركزية ومهامه: ورد فيها مصطلح (علم المكتبات والمعلومات) كتعبير عن تخصص الأمين العام للمكتبة المركزية، وهذا يتعارض مع التسمية الحديثة للاختصاص (علم المعلومات والمكتبات) ، كما لم يتم التطرق الى تولى الأمين العام للمكتبة المركزية عملية الإشراف على الموقع الالكتروني للمكتبة، لذا يمكن اضافة فقرة الى مهام الأمي العام لتكون بالصيغة التالية:

(الإشراف ومتابعة وتحديث الموقع الرسمي للمكتبة على شبكة الانترنت)

وفي الفقرة (أ) من المادة نفسها ذكر أن من مهام الأمين العام للمكتبة هو (إدارة المكتبة واعداد السياسات والتعليمات والقواعد الخاصة بضمان الاستخدام الأمثل للمكتبة) ولم تتم الإشارة الى نشر او توثيق هذه السياسات والتعليمات في الموقع الالكتروني المكتبة ، لذا يمكن ان تصبح الفقرة (أ) بالصيغة الآتية:

(إدارة المكتبة واعداد السياسات والتعليمات والقواعد الخاصة بضمان الاستخدام الامثل للمكتبة، وتوثيق تلك السياسات على الموقع الالكتروني للمكتبة مع البريد الالكتروني لأمينها العام).

٧. التعاون وعقد الشراكات والاتفاقيات بين المكتبات: والجهات ذات الاختصاص على الصعيد المحلي والعالمي تعد من الاجراءات المهمة والمفيدة في عملية تزويد المكتبات بالمصادر التقليدية والالكترونية ويجب التأكيد عليها وتفعيلها، وفي المادة (٦) الخاصة بشعب المكتبات المركزية الفقرة (ج- وحدة الاهداء والتبادل/ شعبة الاجراءات الفنية) لم يتم التطرق لهذا الاجراء، لذا نقترح اعادة صياغة الفقرة لتكون كالآتي:

( ج- وحدة الاهداء والتبادل والتعاون وعقد الشراكات والاتفاقيات مع الجهات والمنظمات المتخصصة في الداخل والخارج).

٨. الفقرة (ب) من المادة (٦) بعنوان (شعبة خدمات المستخدمين): والتي تختص بخدمات الاعارة وتقديم خدمات المعلومات، فقد لوحظ ايضا اغفال الجانب الالكتروني بشكل صريح، فكما نعلم ان تقديم خدمات المعلومات يعني تقديمها بكافة اشكالها وانواعها التقليدية والالكترونية، لذا يمكن اضافة اشارة للجانب الالكتروني في تعريف هذه الشعبة ليصبح:

(ب: شعبة خدمات المستخدمين: تختص بتقديم خدمات المعلومات التقليدية والالكترونية التي تحقق الاستخدام الامثل لمصادر المعلومات وسد احتياجات المستخدمين...).

اما بالنسبة لوحدات هذه الشعبة ففي (اولا- وحدة الاعارة المتبادلة بين المكتبات)، كما نعلم ان الاعارة المتبادلة بين المكتبات هي أقرب الى خدمة التزويد لأنها تساهم في سد النقص بين المكتبات بمصادر لا توجد لدى مكتبة وتوجد لدى المكتبة الأخرى، لذا يمكن نقل هذه الوحدة وضمها الى (أ- شعبة الاجراءات الفنية) بفقرة منفصلة او بدمجها مع (وحدة التزويد) لتصبح كالآتي: (اولا- وحدة التزويد والاعارة المتبادلة).

اما الفقرة (اولا) فتصبح (اولا- وحدة الاعارة والإتاحة الالكترونية) كي تمثل عملية الاعارة بشكلها الصحيح وتكون مهامها تنسيق وتسجيل المستخدمين الى المواقع التي تشترك معها المكتبة وتقدم خدمات الإعارة بإشرافها من خلال تزويد المستخدمين برمز او بكلمة عبور فضلا عن تقديم خدمات أخرى كتسجيل الاستعارات وارسال التبليغات والتنبيهات للمستخدمين بشكل الكتروني. وبالنسبة للوحدة (ثانيا) الخاصة بالدوريات يمكن ان تصبح: (ب- وحدة الدوريات التقليدية والالكترونية) ذلك ان معظم الدوريات أصبحت تصدر بصيغة الكترونية وان اجراءات الاشتراك بها أو الحصول على قواعد بياناتها تتم عبر الشبكة.

٩. المادة (٨) الخاصة بمهام مدير مكتبة الكلية، والمادة (٩) الخاصة بوحدات شعبة مكتبة الكلية يشملها من التعديلات ما شملتها الفقرات المشابهة لها في المكتبات المركزية .

١٠. المادة (١٠) الفقرة (ج) الخاصة بتخصيص موازنة خاصة للمكتبة الجامعية، وتأكيدا على اهمية الاشتراك بالدوريات والمصادر الالكترونية ، يمكن تخصيص ميزانية مستقلة لحاجة المكتبة الى مبالغ كبيرة للاشتراك بالمصادر والدوريات الالكترونية التي تعد من أهم أشكال مصادر المعلومات جذبا للمستخدمين ، لذا نقترح اعادة صياغة الفقرة لتكون كالآتي:

### تخصص لكل مكتبة جامعية موازنة مستقلة خاصة بها ضمن الموازنة السنوية للجامعة، وميزانية خاصة للاشتراك بالدوريات العلمية والمصادر الإلكترونية).

١١. لوحظ اغفال القائمين على تنظيم وتدوين التشريع للكثير من اجراءات التزويد وتفصيله ولإجراءات الاعارة ومدتها، وعدد المواد المعارة ومقدار الغرامات التأخيرية ومدة التنبيهات والاذنارات، كما أغفلوا تحديد ما يمكن اتاحته للمستفيد من مصادر الكترونية كالرسائل والاطاريج الجامعية... الخ ، فقد تركوا تلك التفاصيل للمكتبات نفسها لتقوم بوضع ما يناسبها من السياسات والتعليمات والاجراءات. لكن لأهمية سياسات وتعليمات المكتبات بالنسبة لمستفيديها فقد لوحظ أيضا عدم اهتمام كثير من المواقع الإلكترونية للمكتبات التي شملها البحث أنها لم تقم بتوثيق سياساتها ولوائحها أو تعليماتها على مواقعها الإلكترونية ، وهذه ملاحظة مهمة يجدر بالمكتبات الجامعية الأخذ بها ليطلع المستفيدين من هذه المكتبات ومن خدمات عليها ليلتزموا بها ولا يتجاوزون عليها.

### **رابعاً: النتائج**

١. اظهرت نتائج الاستبيان الذي وجه للأمناء العامون للمكتبات المركزية في الجامعات العراقية ان الاعامات والتعليمات الصادرة عن شعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية بديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن نسبة تنفيذها من قبل هذه المكتبات تبلغ (٨٤%) مقارنة بما نسبته (٧٥%) لصالح تنفيذ وتطبيق فقرات تشريع (تعليمات المكتبات الجامعية رقم ٩٢ لعام ١٩٩٥).

٢. اظهرت نتائج تحليل تشريع (تعليمات المكتبات الجامعية رقم ٩٢ لعام ١٩٩٥) اغفاله للجانب الإلكتروني في فقرات عديدة منه ، ما دعا الباحثان الى اقتراح تعديلات على تلك الفقرات لتستجيب لمتطلبات البيئة التكنولوجية المطبقة منذ سنوات في العديد من مجالات عمل المكتبات الجامعية.

٣. اغفال تشريع (تعليمات المكتبات الجامعية رقم ٩٢ لعام ١٩٩٥) لكثير من اجراءات التزويد وضوابط الاعارة... الخ والتي يبدو انها تركت للمكتبات المركزية لصياغتها وتنظيمها حسب حاجة وطبيعة كل مكتبة.

٤. ليس لشعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية موقع الكتروني خاص بها فتواجدها هو ضمن قسم الشؤون العلمية بدائرة البحث والتطوير بديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

### **خامساً: التوصيات**

١. العمل على تعديل تشريع (تعليمات المكتبات الجامعية رقم ٩٢ لعام ١٩٩٥) مع التأكيد على أهمية تضمين فقراته الجانب التكنولوجي لإجراءات وخدمات المكتبات.

٢. الاستمرار والتكثيف في توجيه التعليمات والتعاميم والامور الوزارية الصادرة عن شعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية بديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمكتبات الجامعية والتي تستجيب لمتطلبات البيئة التكنولوجية، وأهمية معالجة القصور في الجانب التكنولوجي للتشريع من خلال التعليمات والتعاميم والامور الوزارية كونها اسرع اقرارا وتنفيذا من قبل المكتبات.

٣. توثيق الانجازات التي قامت بها شعبة تطوير المكتبات والمعلوماتية سنويا وتوثيق كافة التعاميم والتعليمات التي وجهتها للمكتبات الجامعية من خلال نافذة خاصة لهذا الغرض .

٤. اضافة مادة (مصادر المعلومات او مصادر المعرفة) الى مناهج الكليات كافة لتفعيل وتنشيط الافادة من المكتبة ومصادر ها واستمرار فعالية المكتبات الجامعية في خدمة المجتمع الاكاديمي.

٥. تفعيل وتكثيف عقد الاتفاقيات والشراكات والتعاون بين المكتبات الجامعية والهيئات والمنظمات ذات الاهتمام داخل العراق وخارجه.

٦. تخصيص ميزانية خاصة للمكتبات المركزية الجامعية لتمكينها من الاشتراك بالدوريات وقواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية لأهمية هذه المصادر للمكتبات الجامعية على أن لا تستقطع من الميزانية الاساسية المخصصة لها ضمن الموازنة السنوية.

٧. حث المكتبات المركزية على رفع تعليماتها وضوابطها وسياساتها العامة الى مواقعها الالكترونية كي يتسنى للمستفيدين معرفة هذه السياسات والضوابط الخاصة بالمكتبة وكيفية العمل بها والاستفادة منها.

### سادسا: المقترحات

١. تشكيل لجان دورية وزارية لمراقبة ومتابعة تنفيذ الاوامر والتعاميم الوزارية وتقديم التقارير والاحصائيات التي توثق مدى استجابة المكتبات الجامعية لهذه الاعمال حتى تستمر عجلة التطور والتحديث التكنولوجي في المكتبات الجامعية.

٢. مخاطبة الجهات العليا بضرورة رفد المكتبات الجامعية المركزية والفرعية بدرجات وظيفية بتخصص (المعلومات والمكتبات) لحاجة هذه المكتبات اليهم.

٣. توجيه ابناء المكتبات المركزية بأهمية ترشيح موظفي المكتبة للبعثات والزمالات والاجازات الدراسية داخل العراق وخارجه.

٤. توفير المبالغ وتوجيه المكتبات بنصب شبكة كاميرات مراقبة في اقسام ووحدات المكتبة خاصة في مخازن حفظ مصادر المعلومات .

### قائمة المصادر مرتبة هجائيا

- ١- اسامة لطفي محمد احمد. (٢٠٠٠). تطبيقات شبكة الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية (اطروحة دكتوراه). جامعة المنوفية.
- ٢- البكري، عبد الباقي؛ البشير، زهير. (د.ت.). المدخل لدراسة القانون. بغداد: مكتبة السنهوري.
- ٣- الترتوري، محمد عوض؛ الرقب، محمد زايد؛ الناصر، بشير مصطفى. (٢٠٠٩). ادارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار الحامد.
- ٤- السعيد مبروك ابراهيم. (٢٠٠٩). المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- ٥- السعيد مبروك ابراهيم خطاب. (٢٠١٣). لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ٦- القوانين والتشريعات العراقية - تشريعات المكتبات الجامعية. (١١، ١٩٩٥). متاحة على الرابط:

<http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/1828.html>

- ٧- امل وجيه حمدي. (٢٠٠٩). المصادر الالكترونية للمعلومات الاختيار والتنظيم والاطاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٨- ايمان نوي. (january, 2016) البيئة الرقمية وعلاقتها بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين المستخدمين لبعدي البيئة الرقمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة.

تم الاسترداد من جامعة محمد خيضر بسكرة: <http://thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/2757>

٩- جعفر حسن جاسم الطائي. (٢٠١٤). تقنية المعلومات في المكتبات. البيضاء: منشورات جامعة عمر المختار.

١٠- خالدة عبد عبدالله الحياني. (٢٠٠٠). التشريعات المكتبية في العراق / دراسة تحليلية. بغداد: الجامعة المستنصرية.

١١- زياد ابراهيم يونس عبد الرحمن. (٢٠١٩). نظم تطوير وتسويق خدمات المكتبات الحديثة. اسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

١٢- سعد محمد الهجرسي. (٢٠٠١). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الجارية. أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول: المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي (الصفحات ٤١٤-٤١٣). تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات/ المعهد العالي للتوثيق.

١٣- سلمان جودي داود. (٢٠١٧). تعليمات مقترحة للمكتبات الجامعية العراقية. مجلة الاستاذ (٢٢١)، الصفحات ٤٧٠-٤٣٧.

١٤- سياسة الاعارة. (٣، ١٦، ٢٠١٦). تم الاسترداد من عمادة شؤون المكتبات/جامعة الملك عبد العزيز: <https://library.kau.edu.sa/Content-212-AR-257548>

١٥- طارق فتحي شعبان. (٢٠١٤). تشريعات المكتبات الجامعية بين الدول المتقدمة والدول النامية : دراسة مقارنة. اسيوط: جامعة اسيوط.

١٦- عبد اللطيف صوفي. (٢٠٠٠). المكتبات الجامعية والبحث العلمي في مجتمع المعلومات. المجلة العربية للمعلومات، ٢١ (٢).

١٧- عماد عيسى صالح محمد. (٢٠٠٨). المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العملية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٨- غالب عبد الكريم عزيز؛ ايمان مهدي صالح. (٢٠١٩). المكتبات الجامعية وتشريعاتها في عصر التكنولوجيا. بغداد: مكتبة دجلة.

١٩- غالب علي الداودي. (٢٠١١). المدخل الى علم القانون. عمان: دار الثقافة للتوزيع والنشر.

٢٠- محمد السيد محمد حسن قاسم؛ الفقي. (٢٠٠٣). اساسيات القانون. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

٢١- محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠٠٧). المكتبات والمعلومات في عالم جديد. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- ٢٢- محمد محمد الهادي. (٢٠٠٨). توجهات الادارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٣- مناضل عباس حسين الجواري. (٢٠٠٩). تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها على البيئة الرقمية في دول عربية مختارة. المجلة العراقية للعلوم الادارية، الصفحات ١٠٠-١٢٧.
- ٢٤- منال جابر عكاشة. (٢٠١٥). المكتبات الرقمية الخصائص - الوظائف - النماذج. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٥- نرمين احمد حسين. (٢٠٠١). تشريعات المكتبات في مصر / دراسة وصفية تحليلية. القاهرة: جامعة القاهرة.
- ٢٦- نزار عيون السود. (١٩٩٥). واقع وافاق استخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعة دمشق ومكتباتها. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل / وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات (الصفحات ٩٥-٨٦). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٧- ياسر نبوي محمود. (٢٠١٩). التميز في المكتبات الاكاديمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

#### المصادر الاجنبية

- 28- Hoogen, S. d. (23 September 2012.). Communication, Collaboration and Cooperation: An Evaluation of Nova Scotia's Borrow Anywhere, Return Anywhere (BARA) Multi-type Library Initiative. The Journal of Academic Librarianship.